

التعديلات عندما تكون ضرورية .

بالرغم من غزارة الأعمال حول المخططات ، ما تزال أسئلة واستفسارات عديدة قائمة . ربما يتعين أن ندرس أكثر كيفية وضع المخططات ، وتعديلها عند الاستعمال ، وانتقائها . وبالنسبة لناحيها التطورية ، قلما بُحِثت وهناك الكثير من الأسئلة حول هذا الموضوع ما تزال تنتظر الإجابات ، لا سيما حول تنالي وضعها وتعميمها . بالنسبة للمخلط بين المخطط والبنية الفوقية الإدراكية فإنه يجب أن يزول . بما أن الباحثين قلما يراقبون المعلومات الأساسية للأفراد ، يحتمل أن لا يكون ما يسمونه مخططاً - بنية النص النمذجية - سوى معرفة جيدة بالموضوع ، بالموقف وبالحدث المعروض . في الواقع ، كل ما ذكرناه حول المخططات يصلح أيضاً لوصف البنية الفوقية الإدراكية - وهي تصوّر ذهني جيد للمضمون .

#### دور المعلومات السابقة

أدى تطوّر الأبحاث حول الاستيعاب خلال السنوات الأخيرة بالباحثين الى الاهتمام أكثر فأكثر بدور المعلومات الأصلية الموجودة لدى القراء في مهام الحفظ والتعلّم . ويقودنا الآن التركيز على اكتساب المعلومات الجديدة أكثر منه على الحفظ إلى أن ندرس درساً جدياً الدور الذي تلعبه معلومات القارئ إزاء المعلومات التي يتعين عليه استيعابها . إنّ التواصل ، القراءة ، الحفظ ، فهم النصوص ووضعها ، وتعلّم المفردات لا يمكن وصفها وصفاً ملائماً دون أخذ دور المعلومات الموجودة أصلاً في الذاكرة بعين الاعتبار .